بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 22 ربيع الثاني 1437هـ | 2016/02/01م | رقم الإصدار: PR16008

بيان صحفي

الدعوة إلى الإسلام محظورة في الجامعات

"خطة العمل الوطنية" هي لقمع كل صوت يدعو إلى الإسلام

(مترجم)

نشرت جلّ الصحف الصادرة في باكستان يوم السبت ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ أنباء تفيد بأن حكومة البنجاب حظرت أنشطة الدعوة الإسلامية في الجامعات، وأن هذا القانون سوف يطبق حتى على جماعة التبليغ. وعلاوةً على ذلك، سوف تجبر المساجد داخل وحول الحرم الجامعي على الحصول على الموافقة لمحتوى خطب الجمعة قبل إلقائها.

بعد الحادثة المأساوية في المدرسة العسكرية العامة في بيشاور، كان حزب التحرير قد كشف "خطة العمل الوطنية" لحكومة رحيل/ نواز؛ وذلك في نشرته الصادرة في ١ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٥، بعنوان: ""خطة العمل الوطنية" هي لتعزيز الهيمنة الأمريكية في باكستان". وحذر الحزب في هذه النشرة المسلمين في باكستان من أن "النظام يستخدم شعار "وقف المتعاطفين مع الإرهاب"، لإسكات الأصوات المنكرة على الحكام غدرهم وخيانتهم، ولردع من يقف ضد الهيمنة الأمريكية، أو يدعو الناس إلى المطالبة بتطبيق الإسلام، أو يقوم بالجهاد ضد قوات العدو الكافر، من خلال اضطهادهم بشدة، ومنعهم من الوصول إلى وسائل الإعلام." كما أصدر الحزب أيضا بتاريخ ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥ نشرة بعنوان "حملة أمريكا لقمع الإسلام في باكستان"، وأبلغ المسلمين في باكستان بأنه "شنّ عملاء أمريكا حملة ضد الذين يدعون إلى الإسلام في وسائل الإعلام ومنها (الاجتماعية)، والأوساط السياسية، ووصفوا خطابهم بأنه "خطاب للكراهية" و"التطرف" و"الإرهاب"، واعتقلوا الآلاف من العلماء والسياسيين المخلصين الذين يدعون للجهاد ضد الاحتلال الأمريكي في أفغانستان ويدعون لعودة الخلافة على منهاج النبوة إلى باكستان". ومرةً أخرى، كشف حزب التحرير بتاريخ ٨ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٦، غدر نظام رحيل/ نواز للإسلام والمسلمين في النشرة التي أصدرها بعنوان "أوباما يأمر بالقضاء على الإسلام وحكام باكستان سمعاً وطاعةً!"، والتي جاء فيها: "أيها المسلمون في باكستان! بذريعة "خطة العمل الوطنية" انضم حكامنا للحلف الصليبي الغربي للقضاء على الإسلام كطريقة حياة، على الرغم من أن الله سبحانه وتعالى حذرهم بقوله: **﴿وَلَن تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ﴾**."

منذ صدور "خطة العمل الوطنية"، اعتقل نظام رحيل/ نواز الآلاف من المسلمين المخلصين ووضعهم خلف القضبان، وهو الآن يمارس الضغوط لقمع الدعوة إلى الإسلام وأحكامه في أي شكل كانت. إن حزب التحرير يناشد جميع المسلمين والأحزاب والمنظمات الإسلامية، أن يتَحَدّوا الضغوط التي يمارسها الحكام وبلطجيتهم. يجب على جميع المسلمين الوقوف بحزم وتحدي الطغاة. علينا أن نتذكر أن هذه المشقة هي ابتلاء من الله سبحانه وتعالى، فإذا فشلنا واستسلمنا للضغوط، فإن الله سبحانه وتعالى سيظهر دينه حينها، ولكننا سنكون قد خسرنا دنيانا وآخرتنا والعياذ بالله. لذلك، يجب علينا في هذه الأوقات الرد على الطغاة وأبواقهم بنفس الطريقة الجريئة التي سار بها رسول الله ﷺ حين طلب منه الكفار عن طريق عمه أبي طالب التخلي عن الدعوة إلى الإسلام، معلنا ﷺ: **«والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري، ما تركت هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك في طلبه»**.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية! هل بقي أدنى شك لديكم في أن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية، بقيادة رحيل ونواز، يعملون على قمع الإسلام بناءً على أوامر أمريكية؟! إنكم إن لم تقيدوا أيديهم الآن، فعليكم أن تتذكروا أنه مهما بلغ إيمانكم بالله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، فإن الله تعالى سيحاسبكم يوم القيامة حساباً شديدًا لتقاعسكم عن العمل لإزالة الخونة، وحجة أنهم أضلوكم لن تنفعكم حينئذ. لذلك يجب عليكم التقدم إلى الأمام، وتقييد أيدي من خانوا الله ورسوله والمؤمنين، وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. تقدموا الآن لتنالوا عز الدنيا وفلاح الآخرة ولا تسمحوا للخونة من قياداتكم أن يضروكم.

﴿وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان